

نصوص المرحلة الأخيرة

المركز الأول: عصام الشب / سورية

النزغ الأخير

يتدحرج الموت، يحشر أنفه بين أقدام العابرين،
أتخفى خلف الركام، تعاتيني البيوت، أسمع نشيج
حجارتها، بيدَيْنِ مبتورتَيْنِ.. أهروُل لأفتح باباً من
أبوابها. تَتمتُ جدرانها: موتٌ واحدٌ لم يعدْ يكفينَا!

المركز الثاني: رولا العمري / الأردن

ارتواء

أغفلوا نبوءة الطير؛ بعثرت أشلاءهم الحمم. خلف
ظلماتٍ ثلاث؛ جفَّ سبيلُ أمومتهم. تدحرج رأسي
ناجياً بين هلالٍ و صليب، هداً البركان قبل فنتهم،
عادَ كُلِّي باحثاً عن جُزئي، أذهلني إنجابه من بطنها
العاقِر!